فاعلية استخدام أسلوب التضمين على مستوى الأداء المهاري والرقمي لدفع الجلة لتلميذات المرحلة الإعدادية

***د. رضوى أحمد محمد العقاد**

المقدمة ومشكلة البحث:

تشكل طرق وأساليب التدريس أهمية كبيرة في تعليم وتدريب المهارات المختلفة نظراً لإسهاماتها الكبيرة في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب وتوجيههم إلى الأهداف المقصودة حيث تُعد الطريقة أو الأسلوب من أهم مبادئ التدريس الأساسية لدورها الفعال في تنظيم الخبرات التعليمية حتى يمكن للمتعلم أن يحصل على أفضل النتائج وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهود وجعله قادراً على دراسة نتائجه والحكم عليها.

ولكي يمكن أن نضمن أن تحقق التربية الرياضية أهدافها العامة والخاصة وبالصورة المرجوة منها يجب اختيار طريقة وأسلوب التدريس على أساس سليم واستثمار أمثل المحتوى للمادة التي يراد تعلمها لبلورة الأهداف المثمرة وترجمتها في مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها.

وترى **أمنية عبدالحكيم(٢٠١٧)** أن تعدد أساليب التدريس في التربية الرياضية يدل علي عدم وجود أسلوب محدد يسهم في التنمية المتكاملة ، وتبرز كفاءة المعلم في تقديم الجديد بصفة مستمرة مع معرفته بالأساليب المختلفة علي أن يجعل من المتعلم متفاعلا وايجابيا لا مجرد مستقبل.(٣: ٩١)

ويوضح **ابراهيم حجازي (٢٠١٤ م)**أن نجاح العملية التربوية في مجال التربية الرياضية يتوقف علي اختيار المعلمين لطرق؟ وأساليب التدريس المناسبة للتغلب علي المعوقات والمشكلات التي تعترض العملية التعليمية والبحث عن حلول منطقية لها .(١: ١٠٠)

كما يذكر **جيري فلولنج ؛ وليام هنجنستون (٢٠٠٤م)** انه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية التي تصمم في ضوء فلسفه وأهداف التعليم الفاعل عن دوره في المواقف التعليمية النمطية ، حيث إن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المعلم ، وعليه إن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسال فيه ، إما دور المتعلم في التعليم الفاعل فهو باحث عن المعلومات بنفسه ، وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة (٤:١٢٤) .

ويُعد أسلوب التضمين من ضمن الأساليب الحديث، ويهدف إلى احتواء وتضمين جميع المشاركين حيث يرتكز العمل على دور الطالب في عملية التعليم وتنحصر اتخاذ القرارات هنا على الطالب بحيث يستطيع اتخاذ قراراه فيما يخص قدراته وقابليته أي ضمان استمرارية المشاركة في الأداء وتطويره.(١٠ :٢٣٣)

***مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الزقازيق**

وقد اتفق كلا من "**حسن عبد الغفار وآخرون (١٩٩٤م)** ، "**عبد العظيم عبد الحميد (١٩٩٥م)** ، "**مديحه ممدوح سامي ووفاء محمد أمين**" **(١٩٩٧م)**، خيرية السكري وسليمان علي حسن ١٩٩٧م) علي أن المراحل الفنية لمسابقة دفع الجلة تتمثل في(القبض علي الجلة وحملها – وقفه الاستعداد – التحفز – الزحف – الدفع – التخلص – التغطية والاتزان). (٥: ١٥٨)،(٧: ٢٠٣) ، (٩: ٢٢٥ – ٢٢٨) (٦: ٣٨ – ٤٨).

ولأهمية تعليم المراحل الأساسية لدفع الجلة كأحدى المهارات المقررة على تلميذات المرحلة الإعدادية ونظراً لأن هؤلاء التلميذات لم يقمن من قبل بتعلم أو التدريب على تكنيك الأداء في هذه المهارة ، لذلك تجلت أهمية البحث في استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) لتعليم هذه المهارة وتحسين مستوى أداء التلميذات لأن هذا الأسلوب يراعى الفروق الفردية ويعمل على احتواء كل التلميذات واشتراكهن كلاً حسب قدراتها وقابليتها حيث يرتكز العمل على دور المتعلم في عملية التعليم ويوفر لجميع التلميذات القيام والمشارك بالأداء.

ويؤكد "**كورت ماينل** " **(١٩٨٠)** على أن تنمية المساهمات المستقلة للتلاميذ تساعد على تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ وبالتالي التنمية المتكاملة للشخصية بشكل عام.(٨ :١١٧)

ومن خلال خبرة وعمل الباحثة لاحظت أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارة دفع الجلة لدى التلميذات حيث تعد مهارة دفع الجلة من المهارات التي يواجه المتعلمون صعوبة كبيرة في تعلمها مما يستوجب بذل الجهود واستخدام أساليب وطرق متنوعة وعديدة، لذا رأت الباحثة إعداد أسلوب تدريسي بطريقة التضمين يحتوي على واجبات تقسم المهارة إلى مستويات حسب صعوبتها يتناسب ومقدرة التلميذات البدنية والمهارية ويراعى الفروق الفردية بينهن يمكن من خلاله تحسين مستوى الأداء في مهارة دفع الجلة.

هــدف البحــث :

يهدف البحث التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التضمين في تعليم مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال :-

١- إعداد برنامج تعليمي لمهارة دفع الجلة باستخدام أسلوب التضمين.

٢- التعرف علي تأثير البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التضمين على مستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة لدى التلاميذ عينة البحث .

٣- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح على المستوى الرقمي في دفع الجلة لدى التلاميذ عينة البحث.

فروض البحث :ـ

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البحث الثلاث (قبلية – تتبعية – بعدية) فى مستوى الأداء المهاري ولصالح القياس البعدى الأعلى لدى عينة البحث .

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البحث (القبلية والتتبعية- البعدية) في المستوي الرقمي لصالح القياس البعدي الأعلى لدى عينة البحث .

المصطلحـــــات:

أسلوب التضمين:

يشير "موستون" ١٩٩١م أنه أحد الأساليب الذي يعطي المتعلمين الاحتواء والتضمين حيث يكون لديهم مستوى معين للدخول في الأداء يسمح لهم بالمشاركة والنجاح في أداء الواجب ويعطيهم فرصة للتقدم والتطور المستمر.(١٠ : ٢٠٢)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة: **Ewelina Somrzeww- ska (٢٠١٥م)** (١١) بعنوان امثلة مختارة من أساليب التدريس التفاعليه بمركز جيو التعليمي في مدينه كيكليس ببولندا، استهدف البحث التعرف على تأثير بعض الأمثلة المختارة من أساليب التدريس بمركز جيو التعليمي ببولندا، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على بعض المتعلمين في بعض المدارس الحكومية. وكان من أهم النتائج: أن أساليب التدريس تجعل للمتعلم دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما تتسم به هذه الاسباب من التفاعل بين المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية.

٢- دراسة: **اماني فوزي نصار (٢٠١٥م)** (٢) بعنوان " فاعليه استخدام التعليم النشط علي تحسين مهاره الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحله الاعداديه، هدفت الدراسة التعرف علي فاعليه استخدام التعليم النشط علي تحسين مهاره الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحله الاعداديه وذلك من خلال: تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعليم النشط علي تحسين مستوي اداء الوثب الطويل لتلميذات المرحله الاعداديه، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين واحده تجريبيه واخري ضابطه، واشتملت العينة على (٣٠) تلميذة من تلميذات المرحله الاعداديه. وكان من أهم النتائج: فاعليه البرنامج التعليمي بأستخدام التعليم النشط علي التحصيل المعرفي لمهاره الوثب الطويل لتلميذات المرحله الاعداديه.

٣-دراسة: **هناء عبد الكريم حسن (٢٠٠٥م)**(١٠) بعنوان " أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد"، وهدفت الدراسة معرفة تأثير أسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٥٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وكان من أهم النتائج: حقق

أسلوب التضمين تأثير فعال في تطوير مستوى الأداء لمهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد من خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

إجـراءات البحـــث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياسات القبلية والتتبعية والبعدية.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع وعينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عبد اللطيف حسانين الإعدادية بإدارة شرق الزقازيق التعليمية التابعة إلى مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م قوامهن (٦٠) تلميذة.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الفعلي، (تلاميذ الصف الثاني الإعدادي) وتم سحب عدد (١٠) تلميذات كعينة استطلاعية لتصبح عينة البحث الأساسية (٥٠) تلميذة هي التي سوف يتم التدريس لها والجدول التالي رقم (١) يوضح توصيف وتجانس عينة البحث.

جدول (١)

توصف وتجانس عينة البحث ن = ٦٠

م	المعالجات الإحصائية / القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط (س)	الالتواء (ل)
١	العمر لزمني	بالشهر	١٥٥.٦٥	٢.٩٠٧	١٥٤.٥	١.١٨٧
٢	الطول الكلي "الارتفاع"	بالسنتيمتر	١٥٦.١٥	٥.٢٨٤	١٥٤.٥	٠.٩٣٧
٣	الوزن	بالكجم	٤٧.٤٠	٤.٧٢٨	٤٦.٠	٠.٨٨٨
٤	المستوى المعرفي	بالدرجة	٢٦.٩	١.٦١٠	٤٧.٠٠	-٠.١٨٦
٥	مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة	بالدرجة	٥.٦٦٩	٠.٧٨٤	٥.٦	٠.٢٦٤

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن قيم معامل الالتواء للقياسات الخاصة بتوصيف وتجانس عينة البحث تراوحت ما بين (-٠.١٨٦ كأقل قيمة ، ١.١٨٧ و كأكبر قيمة) وحيث أن هذه القيم تتراوح ما بين ± ٣ فإن هذا يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث وأنهم يمثلون مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١ – الأجـهزة والأدوات :

استخدمت الباحثة الأجهزة التالية:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلي والارتفاع بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلوجرام.

٢ – الأدوات :

*** القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث:**

١/١/٢/٤/٣ القياسات الخاصة بتوصيف وتجانس عينة البحث وهي:

- حسب العمر الزمني بالشهر.
- قياس الطول الكلي والارتفاع بالسنيتمر.
- قياس الوزن بالكيلو جرام.
- عدد كاف من الجلل بأوزان مختلفة وبحد أقصى ٤ كجم.
- عدد كاف من الكرات الطبية بأوزان مختلفة وبحد أقصى ٣ كجم.
- طباشير.
- دوائر لرمي بقطر قانوني.
- شريط قياس.
- أعلام.

*** قياس مستوى الأداء المهاري :**

نظراً لأن التلاميذ أفراد عينة البحث لم يتم تعليمهم مهارة دفع الجلة من قبل المرحلة التي هم عليها (حال إجراء البحث) لذا فقد قامت الباحثة بتعليمهم مهارة دفع الجلة خلال أربع وحدات تعليمية ، حتى يتسنى للتلاميذ الأداء بالأسلوب الصحيح وتم الوقوف على مستواهم عن طريق محكمين لإعطاء كل تلميذ درجة تعبر عن مستوى الأداء المهاري وذلك باستخدام استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة.

*** قياس المستوى الرقمي بالمتر :**

تم قياس المستوى الرقمي بالمتر وذلك وفقاً للشروط التي حددها القانون الدولي لألعاب القوى للهواه ويوضح ذلك .

التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عدد (١٠) من أفراد مجتمع البحث وخارج العينة الفعلية للبحث وذلك خلال المدة من الثلاثاء ٢٠٢١/٣/٢ وذلك بعرض ما يلي:

- التأكد من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- التعرف على مدى مناسبة هذه الاختبارات لعينة البحث.
- التعرف على مدى فهم عينة البحث للهدف من إجراء البحث.
- التعرف على مدى استعداد المساعدين للمساعدة.

- التعرف على مدى تعاون إدارة المدرسة التي سيجري فيها البحث مع الباحثة.
- حساب الوقت اللازم للوحدة التعليمية بالتقريب حتى يراعى ذلك في تحديد البرنامج الزمني الكلي أثناء التجربة.
- حساب المعاملات العلمية للقياسات والاختبارات قيد البحث.

حساب معامل الثبات :

تم حساب معامل الثبات للقياسات والاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، ثم حساب معامل الارتباط من نتائج التطبيقين ، ومقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالجدولية، والجدول التالي (٢) يوضح قيم معاملات الثبات للقياسات والاختبارات قيد البحث لدى عينة البحث الاستطلاعية.

جدول رقم (٢)

حساب معاملات الثبات للقياس المهاري قيد البحث

لدى عينة البحث الاستطلاعية ن = ١٠

المعاملات الإحصائية / الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط "ر"	الدلالة
	س١	ع١	س٢	ع٢		
الاختبار المهاري لدفع الجلة	٤.٣٥٦	٠.٢٢١٥٠	٤.٤٨٨	٠.٢٠٣٥١	٠.٩٩٣	دالة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معامل الارتباط من التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار المهاري قيد البحث بلغت (٠.٩٩٣)، وبمقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية وجد أنها دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يدل على ثبات الاختبار المهاري قيد البحث.

حساب الصدق :

لقد تم حساب معامل الصدق (صدق التمايز) بين مجموعتين من مجتمع البحث إحداهما تم تعليمهم المهارة قيد البحث خلال البرنامج التمهيدي ، والأخرى لم يتم تعليمهم المهارة قيد البحث من قبل وذلك بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) (t.Test) بين نتائج القياس للمجموعتين والجدول التالي يوضح قيم ذلك.

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين نتائج قياسات المجموعة المتميزة

وغير المتميزة في مستوى الأداء المهاري

ن = ١٠

المعاملات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س١	ع١	س٢	ع٢		
اختبار مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة	درجة	٤.٣٥٦	٠.٢٢١٥	٣.٠٨٨	٠.١٥٨٢	٢.٧٨	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن قيمة "ت" بين المجموعة المميزة وغير المميزة لاختبار مستوى الأداء المهاري قيد البحث بلغت (٢.٧٨) ، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية وجد أنها جميعاً دالة عند مستوى ٠.٠٥، وهذا يدل على وجود فروق دالة بين المجموعتين وبالتالي صدق اختبار مستوى الأداء المهاري المستخدم قيد البحث.

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على التلاميذ " عينة البحث " وذلك خلال الفترة من الثلاثاء ٢٠٢١/٣/٩ إلى الأربعاء ٢٠٢١/٣/١٠ مراعية في ذلك كافة التعليمات والإرشادات المشار إليها في شروط إجراء كل قياس أو اختبار.

التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية داخل مدرسة عبد اللطيف حسانين الاعدادية وذلك في الفترة من الخميس ٢٠٢١/٢/٣/١١ إلى الخميس ٢٠٢١/٥/٦م متبعة في ذلك الخطوات الإجرائية التالية:

*** إعداد البرنامج التعليمي:**

* مرحلة تحديد الهدف من البرنامج: حيث تم تحديد الهدف من البرنامج فيما يلي:

- إكساب تلميذات الصف الثاني الإعدادي تعلم مهارة دفع الجلة.
- إدراك التلاميذ للمراحل الفنية للمسابقة قيد البحث وفهم واستيعاب أجزاء الحركة وكيفية أدائها.
- فم وإتقان الخطوات التعليمية عن طريق أداء تمرينات تمهيدية وأساسية تساعد على تعلم وإتقان طريقة أداء المهارة قيد البحث.
- قدرة التلميذ على تصحيح الأخطاء الشائعة عن طريق الفهم الجيد لطبيعة المسار الحركي لأداء المهارة قيد البحث.
- أن تتعود التلميذات على العمل بمفردهن.
- أن يكتسب التلميذ طرق جديدة للتعلم.

* أسس وضع البرنامج:

اهتمت الباحثة بالأسس التالية عند وضع البرنامج التعليمي لتعلم مهارة دفع الجلة باتباع أسلوب التضمين مراعية في ذلك الأسس التالية:

- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة وحسن توزيع العمل بين النشاط والراحة.
- مراعاة توفير المكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة إشباع حاجات التلميذات من الحركة والنشاط مع التشويق والسعادة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهداف البرنامج.

*** تنفيذ البرنامج :**

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية لمهارة دفع الجلة قيد البحث وقسمت إلى (٨) ثمان وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع ومدة الوحدة التعليمية (٩٠) تسعون دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية على دروس كل درس مدته (٤٥ق) وبذلك استغرقت فترة تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح (٨) ثمان أسابيع من وكان إجمالي الزمن الكلي للبرنامج التعليمي (٧٢٠) دقيقة تعادل (١٢) إثني عشر ساعة وكان التوزيع الزمني للوحدة اليومية. على النحو التالي:

- أعمال إدارية. (٣ ق).
- الإحماء (إعداد بدني عام) (٥ق)
- إعداد بدني خاص (١٥ق)
- الجزء التعليمي (مشاهدة الأسطوانة التعليمية داخل معمل الحاسب الآلي) (١٠ق)
- الجزء التطبيقي (تنفيذ ما تم مشاهدته داخل الاسطوانة (١٠ق)
- الختام (٢ق)

القياس التتبعي :

للتأكد من سير العملية التعليمية طوال فترة تطبيق البرنامج بصورة صحيحة قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي على التلميذات " عينة البحث" وذلك خلال المدة من الأحد ٢٠٢١/٤/١١ وذلك للتأكد من مدى سير العمل في الاتجاه الذي يحقق هدف البحث.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على التلميذات عينة البحث "وبنفس الشروط والظروف المحيطة" وذلك خلال المدة من الأحد ٢٠٢١/٥/٩ إلى الاثنين ٢٠٢١/٥/١٠م.

المعالجات الإحصائية :

استخدامت الباحث جهاز الحزمة الإحصائية لبرنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً مستخدمة المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. -الوسيط.
- معامل الالتواء. -اختبار تt-Test
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون -تحليل التباين F-Test
- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D -معادلة نسب التقدم %

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات (القبلية -التتبعية-البعدية) لمستوى الأداء المهاري لدفع الجلة لدى عينة البحث

ن = ٥٠

م	القياسات / المتغير	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات التتبعية		القياسات البعدية	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة	*درجة*	٥.٦٦٩	±٠.٧٨٤	٧.١٩٠	±٠.٧٥٤	٨.٢٥٨	±٠.٧٠٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات الثلاثة (القبلية – التتبعية – البعدية) لمستوى الأداء المهاري تراوحت ما بين (٥.٦٦٩ ± ٠.٧٨٤) درجة كأقل قيمة حيث كانت للقياس القبلي ، (٨.٢٥٨ م ± ٠.٧٠٦) درجة كأكبر قيمة حيث كانت للقياس البعدي.

جدول رقم (٥)

تحليل التباين بين نتائج القياسات " القبلية – التتبعية – البعدية في مستوى الأداء المهاري

م	المعالجات الإحصائية / المتغير	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F
١	مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة	*بالدرجة*	بين القياسات داخل القياسات المجموع	٦٧.٧٦٨ ٣٣.٠٤٣ ١٠٠.٨١١	٢ ٥٧ ٥٩	٣٣.٨٨٤ ٠.٥٨٠	٥٨.٤٥١**

عدد القياسات = ٦٠ قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة (ف) المحسوبة بين نتائج القياسات الثلاث بلغت (٥٨.٤٥١) وبمقارنتها بقيمة (ف) الجدولية وجد أنها تدل على أنه توجد فروق دالة بين نتائج القياسات الثلاث (القبلية – التتبعية – البعدية) في مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة، لذا سوف يقوم الباحث بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للتعرف على قيم واتجاه الفروق لصالح أي من القياسات الثلاث.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين نتائج القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية) في مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D

المعالجات الإحصائية / المتغير	وحدة القياس	القياسات	المتوسط	الفروق بين المتوسطات			دلالة الفروق (L.S.D) قبلي-تتبعي-بعدي قبلي-تتبعي-بعدي قبلي-تتبعي-بعدي	قيمة L.S.D
				قبلي	تتبعي	بعدي		
مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة	درجة	قبلي	٥.٦٦٩				أقل من ٠.٠٠١	٠.٦٧٠
		تتبعي	٧.١٩٠	١.٥٢٢**			أقل من ٠.٠٠١	
		بعدي	٨.٢٥٨	٢.٥٩١**	١.٠٦٨٠*		أقل من ٠.٠٠١	

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أنه بعد حساب قيم (L.S.D) لوحظ أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات الثلاث لمستوى الأداء المهاري لدفع الجلة حيث كانت دالة بين القبلي والتتبعي ولصالح التتبعي وبين التتبعي والبعدي ولصالح البعدي وبين القبلي والبعدي ولصالح البعدي أي أن الفروق بين القياسات كانت لصالح القياس البعدي الأعلى.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج القياسات (القبلية – التتبعية–البعدية) للمستوى الرقمي لدفع الجلة للعينة (قيد البحث)

م	القياسات / المتغير	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات التتبعية		القياسات البعدية	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	المستوى الرقمي لدفع الجلة	متر	٥.٧٠٠	±٠.٧٨٣	٧.١٩١	±٠.٧٥٣	٨.٢٥٧	±٠.٧٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لنتائج القياسات الثلاثة (القبلية – التتبعية – البعدية) للمستوى الرقمي لدفع الجلة تراوحت ما بين (٥.٧٠٠ ± ٠.٧٨٣) متراً كأقل قيمة حيث كانت للقياس القبلي (٨.٢٥٧ ± ٠.٧٠٥) متراً حيث كانت للقياس البعدي.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين بين نتائج القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية) في المستوى الرقمي لدفع الجلة لدى التلاميذ عينة البحث

م	المعالجات الإحصائية / المتغير	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F
١	المستوى الرقمي لدفع الجلة	متر	بين القياسات	٦٧.٧٦٧	٢	٢٣.٨٨٣	٥٨.٤٥٢**
			داخل القياسات	٣٢.٢٣٣	٥٧	٠.٥٧٩	
			المجموع	١٠٠.٠٠٠	٥٩		

عدد القياسات = ٦٠ قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة (ف) المحسوبة بين نتائج القياسات الثلاث بلغت (٥٨.٤٥٢) وبمقارنتها بقيمة (ف) الجدولية وجد أنها تدل على أنه توجد فروقاً دالة بين نتائج القياسات الثلاث (القبلية – التتبعية – البعدية) في المستوى الرقمي لدفع الجلة ، لذا سوف يقوم الباحث بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) ، وذلك للتعرف على قيم واتجاه الفروق لصالح أي من القياسات الثلاث.

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين نتائج القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية) في المستوى الرقمي لدفع الجلة باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D

المعالجات الإحصائية / المتغير	وحدة القياس	القياسات	المتوسط	الفروق بين المتوسطات			دلالة الفروق (L.S.D)	قيمة L.S.D
				قبلي	تتبعي	بعدي	قبلي–تتبعي–بعدي قبلي–تتبعي–بعدي قبلي–تتبعي–بعدي	
المستوى الرقمي لدفع الجلة	درجة	قبلي	٥.٧٠٠				أقل من ٠.٠٠١	٠.٦٦٩
		تتبعي	٧.١٩١	١.٥١**			أقل من ٠.٠٠١	
		بعدي	٨.٢٥٧	٢.٥٩٠**	١.٠٦٧*		أقل من ٠.٠٠١	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن بعد حساب قيم L.S.D لوحظ أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات الثلاث للمستوى الرقمي لدفع الجلة حيث كانت دالة بين القياس القبلي والتتبعي ولصالح التتبعي، وبين التتبعي والبعدي ولصالح البعدي، وبين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، أي أن الفروق بين القياسات كانت لصالح القياس البعدي الأعلى.

ثانياً: مناقشة النتائج :

من خلال ما أشارت إليه النتائج التي وردت بالجداول أرقام (٤)،(٥)،(٦) أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية) والخاصة بقياس مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين القياس (التتبعي–البعدي) لصالح القياس البعدي وتوجد فروق دالة إحصائية بين القياس (القبلي – البعدي) ولصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة سبب هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التضمين للمجموعة التجريبية وفق الوحدات التعليمية للبرنامج، حيث راعى الأسلوب المقترح توفر فترات أطول من الاستقلالية في التمرين على الأداء حيث تضمن البرنامج الفردي على عد من الواجبات أو عدد من درجات الصعوبة في أداء الواجب.

وترى الباحثة أن تكرار الوحدات التدريبية في أسلوب التضمين يؤدي إلى تطوير ونجاح التلميذات في بدء النشاط وأن النجاح في عملية البدء أو الدخول في الأداء ولمختلف مستوياته يؤدي إلى ضمان المشاركة المستمرة وأن أي فرد معين لم يتوصل إلى تعلم مهارة بسبب عدم أدائها فالأبعاد يولد الرفض بينما يدعو التضمين إلى المشاركة.

كما وترجع الباحثة سبب وجود تلك الفروق إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التضمين حيث أثر هذا الأسلوب بفاعلية في تعديل سلوك التلميذات عينة البحث حيث أثرت في تحسن مستوى أدائهم المهاري في دفع الجلة، وأن تلك الفروق بين القياسات القبلية والبعدية ترجع إلى أن البرنامج كان يسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الهدف الذي وضع من أجله فيما يختص بمستوى الأداء المهاري لدى عينة البحث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **هناء عبد الكريم حسن (٢٠٠٥م)(١٠)** والتي توصلت إلى أن أسلوب التضمين حقق تأثير فعال في تطوير مستوى الأداء لمهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد من خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

من خلال العرض السابق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي نص على: "**توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين نتائج قياسات البحث الثلاث (قبلية – تتبعية – بعدية) فى مستوى الأداء المهاري ولصالح القياس البعدى الأعلى لدى عينة البحث**" .

يتضح من الجداول أرقام (٧)، (٨)، (٩) والخاصة بدلالة الفروق وتحليل التباين بين القياسات القبلية والتتبعية والبعدية لعينة البحث في المستوى الرقمي لدفع الجلة، فقد لوحظ أن بعد حساب قيم L.S.D لوحظ أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات الثلاث للمستوى الرقمي لدفع الجلة حيث كانت دالة بين القياس القبلي والتتبعي ولصالح التتبعي، وبين التتبعي والبعدي ولصالح البعدي، وبين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، أي أن الفروق بين القياسات كانت لصالح القياس البعدي الأعلى.

وتعزي الباحثة هذه الفروق في المستوى الرقمي إلى استخدام أفراد المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التضمين والذي تتمثل قوته في عملية الاحتواء والتضمين حيث تمكنت الباحثة من تقليل تأثير الصعوبة التي تسببها عملية الإقصاء أو الإبعاد في دروس التربية الرياضية بواسطة اللجوء إلى استخدام ترتيبات وإجراءات مختلفة في الدرس لاحتواء جميع التلميذات وإشراكهن بالعمل كلاً حسب مستواها حيث راعت الباحثة بالأسلوب مستوى وقابلية التلميذات البدنية والمهارية، فالقرار الرئيسي يكون للتلميذة حول بدء العمل والمستوى والذي يمكنها البدء فيه بواسطة وضع مستويات مختلفة من الإنجاز ضمن العمل الواحد.

وفي هذا الصدد أشار "**كورت ماينل**" **(١٩٨٠م)** أنه في المرحلة العمرية تلعب دوراً كبيراً في ثبات وتقدم الشخص الفردي في درس التربية الرياضية أو التدريب وهذا يظهر الاستعداد للتعلم والتفاني في الحصول على المستوى العالي وبعدها فترة زمنية جيدة الاستعداد للتعلم السريع والتقدم بالإنجاز وبالتالي قمة جيدة للتطور والإنجاز الحركي. (٨ : ٢٦٠)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **Ewelina Somrzeww– ska (٢٠١٥م) (١١)** والتي كان من أهم نتائجها أن أساليب التدريس تجعل للمتعلم دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما تتسم به هذه الاسباب من التفاعل بين المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية.

كما أنه عند استخدام هذا الأسلوب من أساليب التدريس (أسلوب التضمين) أنه قد راع الفروق الفردية لدى التلميذات فمن المستحيل اتباع طريقة مع كل تلميذة لتعلم مهارة حركية فهذه الفروق تستلزم اختيار أساليب تؤدي إلى نتائج أفضل للتعليم والتدريس على المهارات الحركية، فقد أكد المختصون على مشاركة الطالب في النشاط لزيادة التعليم لديه، كما أن التعليم لا يتأتى إلا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمي فنشاط المتعلم هو الاعتبار الذي يجب أن يوضع في المرتبة الأولى.

من العرض السابق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي نص على: " **توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين نتائج قياسات البحث (القبلية والتتبعية– البعدية) في المستوي الرقمي لصالح القياس البعدي الأعلى لدى عينة البحث**" .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: **الاستنتاجات**:

١- حقق أسلوب التضمين تأثيراً فاعلاً في تطوير مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة من خلال ملاحظة نتائج القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية).

٢- حقق أسلوب التضمين تأثيراً فاعلاً في المستوى الرقمي لدفع الجلة من خلال ملاحظة نتائج القياسات (القبلية – التتبعية – البعدية).

٣- مناسبة أسلوب التضمين لتعلم مهارة دفع الجلة لتلميذات المرحلة الإعدادية.

ثانياً: **التوصيات**:

١- استخدام أسلوب التضمين عند تعلم الأداء المهاري والرقمي لدفع الجلة لتلميذات المرحلة الإعدادية.

٢- ضرورة استخدام طرق وأساليب تساعد في تعلم سباقات ألعاب القوى المقررة على تلميذات المرحلة الإعدادية للمساعدة في التحصيل المهاري والرقمي.

قائمـــــة المراجـــــع

١- إبراهيم السيد حجازي (٢٠١٤م): **تأثير التعليم النشط علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية** ،كلية التربية الرياضية بنين ،الزقازيق.

٢- أماني فوزي نصار (٢٠١٥م) : **فاعليه استخدام التعليم النشط علي تحسين مهاره الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لطالبات المرحله الاعداديه** ،رساله ماجستير ، كليه التربيه للبنات ، جامعه الزقازيق.

٣- أمنية عبدالحكيم عبدالحميد (٢٠١٧م): **فاعلية استخدام التعليم النشط المدعم الكترونيا علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.

٤- جيري فولنج ، وليام هنجنستون (٢٠٠٤م) : **تصميم التعليم النشط "مهمات التعليم الثرية "** ، ترجمه عثمان نايف السواعي، وسمير الرشيد ، دار التعليم، دبي.

٥- حسن عبد الغفار ، محمد ضهراوى ، بكر محمد سلام (١٩٩٤م): **الأسس العلمية لمسابقات الميدان والمضمار**' كتاب منهجى لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين ' جامعة الزقازيق.

٦- خيرية إبراهيم السكري سليمان على حسن (١٩٩٧م): **دليل التعليم والتدريب فى مسابقات الرمى**_'دار المعارف 'القاهرة.

٧- عبد العظيم عبدا لحميد السيد (١٩٩٥م) : **نظريات مسابقات الميدان والمضمار** 'كتاب منهجى لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.

٨- كورت ماينل(١٩٨٠م): **التعليم الحركي**، ترجمة عبد علي نصيف، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

٩- مديحة ممدوح سامي ، وفاء محمد أمين (١٩٩٧م): **المرجع في مسابقات الميدان والمضمار**، كتاب منهجي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.

١٠- هناء عبد الكريم حسن (٢٠٠٥م) : **أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد**"، وهدفت الدراسة معرفة تأثير أسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية–المجلد الرابع عشر– العدد الأول الأكاديمية الرياضية العراقية الإلكترونية.

11-http://www.damascusuniversity.edu.symageduimagesstories519-542.pdf.